الأنباء
الاحد 23 مارس 2014

النفط والغاز

صفحة أسبوعية متخصصة
تهتم بأخبار النفط والغاز
إعداد: أحمد مغربي
a.maghraby@alanba.com.kw

لآخر أخبار الاقتصاد المحلية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/Business

توريد مضخات غاطسة لـ «نفط الكويت» بـ 17 مليون دينار

قال مصدر نفطي في شركة نفط الكويت لـ «الأنباء» إن الشركة وقعت الأسبوع الماضي عقدا بقيمة 17 مليون دينار مع شركة بوريتس إنترناشيونال لتوريد وتركيب وتشغيل وصيانة مضخات كهربائية غاطسة (نظام إي أس بي) لاستخدامها في مناطق عمليات نفط الكويت. وذكر المصدر أن توقيع العقد يأتي ضمن عقود المضخات الغاطسة التي توقعها الشركة للحفاظ على الطاقة الإنتاجية في بعض الحقول القديمة والتي انخفض إنتاجها على مدار السنوات الماضية، مشيرا إلى أن المضخة تمتلك الإمكانيات العالية، حيث يمكنها ضخ 10 آلاف برميل كل يوم، وذلك من خلال تقنية حقن الأرض بالمياه، وهو الأمر الذي يساعد على إخراج النفط الكامن في مسافات بعيدة تحت سطح الأرض، وهذه المضخات تعمل بصورة ممتازة وفي درجة حرارة تصل إلى الصفر.

ناصر المضف في قطاع التسويق اليوم.. وتفاؤل بضبط العلاقات مع الدول المستهلكة للنفط الكويتي

هل يعيد المضف عقود النفط مع الشركاء العالميين؟

ناصر المضف

عقبات وتحديات في تسويق النفط الخام.. أهمها مواجهة الجيران المنافسين وترتيب البيت الداخلي

يعود اليوم القيادي النفطي ناصر المضف إلى قطاع التسويق العالمي في مؤسسة البترول الكويتية بعد أن وافق مجلس إدارة المؤسسة على تنفيذ حكم قضائي بعودته عضوا منتدبا للقطاع. وكان المضف أحيل للتقاعد في شهر مايو 2013 مع مجموعة من القياديين النفطيين بسبب تجاوزه السن القانونية للتقاعد، وهو ما دفعه إلى اللجوء للقانون لإنصافه في ذلك.

ويعتبر قطاع التسويق العالمي في مؤسسة البترول الكويتية الواجهة الدولية لصناعة النفط الكويتي، فهو صاحب الرأي في سياسات الإنتاج والتكرير، ويقع على عاتقه تسويق منتجات الشركات التابعة للمؤسسة سواء من النفط الخام أو المشتقات البترولية وتقديمها للأسواق العالمية، إضافة إلى إعطاء النصح بمواصفات للمنتجات التي يرغب فيها زبائن المؤسسة، الذين تقع أغالبيتهم في جنوب شرق آسيا.

وبالإضافة إلى دوره الكبير خارجيا يقع على عاتقه الإيفاء بالاحتياجات الحالية والمستقبلية للمستهلكين في الداخل من الوقود المستخدم لإنتاج الطاقة (الغاز الطبيعي، النفط الخام، المنتجات البترولية) بتوفير الوقود المناسب والأمثل اقتصاديا وبيئيا وطبقا للمواصفات المطلوبة، بالإضافة إلى توفير البديل الاستراتيجي الملائم له.

وكان قطاع التسويق نشطا في عهد ناصر المضف، وهناك تعويل اليوم على عودته إلى سابق عهده الحيوي. وبدأ ابن القطاع ناصر المضف مسيرته العملية في القطاع قبل عشرات السنين، ولديه خبرة طويلة في كيفية فك غاز القطاع وثغراته عقب المنافسة المتصاعدة في السوق النفطية العالمية والتحديات التي أبرزتها المنظومة العالمية الجديدة وعلى رأسها عودة إنتاج النفط في كل من العراق وإيران، وخسارة الكويت للعديد من العقود النفطية المهمة بسبب مجريات السوق العالمي وحجم المنافسة الشرسة والتسهيلات الضخمة التي بدأت تلك الدول تقديمها للدول المستهلكة.

ويبدو أن المضف متحمس للمهمة الجديدة، حيث أكد أكثر من مرة لـ «الأنباء» انه سيعود للقطاع النفطي سيركز على اقتناص الفرص الواعدة لتعزيز العوائد المادية وتوسعة نطاق العمليات وعودة العقود التي خسرتها الكويت، فهل ينجح في ظل المنافسة الشديدة؟

مجموعة من الخبراء النفطيين قالوا لـ «الأنباء» إن ناصر المضف أمامه مجموعة من التحديات كالتالي:

عقود نفطية خسرتها الكويت

تدور معلومات في القطاع التسويقي أن الكويت خسرت خلال العام الماضي أكثر من 10٪ من عقود تسويق النفط الخام، وخاصة في السوق الصيني الذي يوصفه أحد المسؤولين بالقطاع بأنهم «ليس لديهم ولاء لأي دولة، حيث انهم يبحثون عن توفير السنت الأميركي عن كل برميل»، لذلك ليس من الغريب أن يذهبوا إلى العراقيين والإيرانيين لكي يعطوهم خصومات كبيرة وتسهيلات في السداد.

أفضل قطاع تسويق في الخليج

عند مقارنة قطاع التسويق العالمي مع بقية القطاعات الخليجية، سنجد أن الكويت لديها أحد أقدم قطاعات التسويق في المنطقة، والخبرة فيه متراكمة على مدى أعوام ليست بسر على أحد، لذا يفترض أن يكون الأداء أفضل، لكن النزاعات الداخلية زعزعت بعض الإدارات، ولكن مع الإدارة الجديدة يتوقع أن يستمر القطاع في خططه الاستراتيجية الرامية إلى إحكام التمركز في الأسواق الرئيسية وتنويع منافذ تصدير النفط الخام والمنتجات النفطية، حسب قول خبير نفطي.

عدم تجانس في الخبرات

ذكر أحد المسؤولين في قطاع التسويق لـ «الأنباء» انه خلال الفترة الماضية تم تغيير إدارات في قطاع التسويق بالكامل، وهناك العديد من الكفاءات داخل القطاع تم تهميشها لسبب أو لآخر، ومن المفترض أن تقوم الإدارة الجديدة بتنفيذ تغييرات كاملة داخل الإدارات ومنح الكفاءات الشابة فرصة للعمل في مناخ صحي وعملي.

تعميم التسويق العالمي

لايزال التعميم الذي صدر قبل عطلة العيد الوطني والتحرير الشهر الماضي والقاضي بتغييرات إدارية وتنظيمية على عدد من مديري الإدارات التابعة لقطاع التسويق يسير حفيظة مجموعة كبيرة من المديرين على الأسلوب الذي خرج به ذلك التعميم، ويبدو أن ناصر المضف قد يصطدم بذلك التعميم، حيث إن كثيرا من الموظفين يطالبون بإلغائه أو تنفيذ تعديلات عليه.

تدريب موظفي القطاع

اقترح عضو في مجلس إدارة مؤسسة البترول لـ «الأنباء» أن تقوم المؤسسة بتعيين كوادر قطاع التسويق العالمي من داخل شركتي نفط الكويت والبترول الوطنية، حيث نضمن إلمامهم الواسع بالصناعة النفطية سواء بالنفط الخام أو المشتقات البترولية التي يقومون بتسويقها، مع عقد دورات للموظفين مع كبرى الشركات الاستشارية العالمية.

ورغم كل هذه التحديات، إلا أن هناك إجماعا على قدرة المضف على تجاوزها، وتاريخه شاهد على ذلك، أما هو فيبدو أنه فاتح ذراعيه للجميع ولا يحمل أي خصومة مع أي شخص سواء داخل مؤسسة البترول أو في الشركات النفطية التابعة.

هيكلة كبيرة منتظرة للقطاع النفطي.. ورئيسان تنفيذيان ونائب إلى التقاعد

فيما يبدو أولى الخطوات نحو تنفيذ إعادة هيكلة شاملة في القطاع النفطي، كشف مصدر مسؤول في مؤسسة البترول الكويتية أن القرار الذي اتخذه مجلس إدارة المؤسسة بعودة القيادي النفطي السابق ناصر المضف الى منصبه عضوا منتدبا لقطاع التسويق العالمي مع الاستعداد لعودة القياديين علي الهاجري والشيخة شذى الصباح خلال الأسابيع المقبلة وذلك تنفيذا لأحكام القضاء، ان القرار سيفتح المجال أمام تنفيذ إعادة هيكلة كبيرة داخل المؤسسة والشركات التابعة.

وذكر المصدر لـ «الأنباء» أن هناك 2 من الرؤساء التنفيذيين للشركات النفطية ستتم إحالتهما للتقاعد خلال الشهر المقبل وعلى رأسهم الرئيس التنفيذي لشركة الكيماويات البترولية أسعد السعد نظرا لتخطي سنوات عمله في القطاع النفطي للسنوات التي حددها مجلس الوزراء سابقا، بالإضافة الى نائب للرئيس التنفيذي في شركة نفط الكويت، مشيرا الى ان ذلك الأمر سيدفع المؤسسة إلى تنفيذ هيكلة كبيرة لتسكين تلك الشواغر بالإضافة الى عدد من القياديين ستتم احالتهم للتقاعد قريبا.

وبين المصدر أن الرأي السائد حاليا داخل مؤسسة البترول هو تسكين القيادي نبيل بورسلي الذي يشغل حاليا منصب مستشار الرئيس التنفيذي بالمؤسسة في شركة صناعة الكيماويات البترولية ليحل محل اسعد السعد بعد تقاعده خلال الأسابيع المقبلة، وعقب عودة الرئيس التنفيذي نزار العدساني من الإجازة الدورية التي تمتد لأسبوعين.

وأشار الى أن المؤسسة ستعمل على مدار الأيام المقبلة على فك الإدارات التي تم دمجها سابقا وهي الإدارة المالية عن التخطيط والشؤون الإدارية عن التدريب والتطوير الوظيفي، حتى يتسنى للمؤسسة تسكين القياديين العائدين علي الهاجري والشيخة شذى الصباح على ذات مناصبهم السابقة، على أن يتولى بدر الشراد الشؤون الإدارية ومحمد الفرهود قطاع التخطيط.

الزعابي: «مؤسسة البترول» بصدد ترسية مناقصة 3 مراكز لتجميع النفط في شمال الكويت

وفاء الزعابي خلال المؤتمر الصحافي (محمد هاشم)

قالت نائب العضو المنتدب للتخطيط في مؤسسة البترول الكويتية وفاء الزعابي إن المؤسسة بصدد ترسية مناقصة 3 مراكز لتجميع النفط في شمال الكويت وإكمال المرحلة الثانية لمشروع الحقن بالبخار الشامل لمكمن الايوسين الأول والبدء بالمرحلة الثالثة، وذلك خلال الفترة المتبقية من العام 2014.

وذكرت الزعابي في كلمة خلال مؤتمر صحافي عقدته مؤسسة البترول حول أبرز إنجازات القطاع النفطي، أن المؤسسة تمكنت وحتى مارس الماضي من تدشين محطة تعزيز الغاز 132 في شمال الكويت، وقامت شركة نفط الكويت بطرح مناقصة مشروع تطوير النفط الثقيل في شمال الكويت، وتم الانتهاء من إنشاء مركز التجميع الجديد 16 في غرب الكويت وترسية مناقصة مشروع المسح الزلزالي ثلاثي الأبعاد لجون الكويت، والانتهاء من معمل معالجة وحقن المياه (المرحلة الأولى) في شمال الكويت، والانتهاء من عملية المسح الزلزالي ثلاثي الأبعاد لحقل الحوت. ولفتت الزعابي الى أن مؤسسة البترول تطمح إلى إتمام عملية شراء الحصة الإضافية في مشروع إنتاج الغاز المسال في أستراليا مع استكمال عملية الاستحواذ على 8 مشاريع استكشافية جديدة وإضافتها لمحفظة الشركة، وذلك حتى نهاية العام الحالي.

وفيما يتعلق بالتكرير والاستكشاف خارج الكويت، بينت الزعابي أن مؤسسة البترول تمكنت من استكمال دراسات المسح الزلزالي في مشروع Jati Block الاستكشافي الواقع في باكستان، والذي تقوم فيه الشركة بدور المشغل بزمن قياسي يفوق الزمن المخطط له بـ 4 أسابيع، مع تحقيق استكشاف غازي جديد في حقل Bunyip_1 الواقع في استراليا.

التكرير والصناعة

وفيما يتعلق بقطاع التكرير والصناعة داخل الكويت، لفتت الزعابي الى أنه تمت ترسية المناقصات الخاصة بمشروع الوقود البيئي في نهاية شهر فبراير 2014، مع ترسية المناقصة الخاصة بتجهيز أرض موقع مشروع المصفاة الجديدة، ومن المتوقع توقيع العقد في نهاية الشهر الجاري.

وأشارت إلى انه تم البدء بعمليات التشغيل التجريبي لوحدة إسالة الغاز الرابعة في مصفاة ميناء الأحمدي، والبدء في دراسات أعمال التصاميم الهندسية الأولية لمشروع إنشاء مرافق دائمة لاستيراد الغاز الطبيعي المسال، وذلك في يناير 2014.

وبينت أن مؤسسة البترول تهدف إلى توقيع العقود الخاصة بمناقصات تنفيذ مشروع الوقود البيئي والبدء في التنفيذ، وطرح مناقصات تنفيذ مشروع المصفاة الجديدة، والخاصة بوحدات التصنيع الرئيسية، والوحدات المساندة، والمرافق والخدمات، بالإضافة إلى مناقصات الأعمال البحرية، ومرافق التخزين، والبدء بأعمال التصاميم الهندسية الأولية لمشروع إنشاء مستودع جديد للمنتجات بمنطقة المطلاع، وطرح مناقصة أعمال تنفيذ مشروع إنشاء وحدة إسالة الغاز الخامسة.

وفي قطاع البتروكيماويات، تطرقت الزعابي لأبرز إنجازات مؤسسة البترول حتى مارس الجاري بالقول: إنه تم الانتهاء من دراسة التكامل بين مشروع المصفاة الجديدة ومشاريع البتروكيماويات (الأوليفينات الثالث والعطريات الثاني)، مع دراسة جدوى الدخول في بعض الفرص الاستثمارية في مجال البتروكيماويات في الهند ودول آسيوية أخرى.

ولفتت الى أن مؤسسة البترول تهدف إلى دراسة الفرص الاستثمارية للقطاع الخاص من مخرجات قطاع البتروكيماويات وقطاع التكرير بالتعاون مع مؤسسة البترول، وذلك للعمل على دعم شراكة القطاع الخاص في القطاع النفطي، وفق إستراتيجية مؤسسة البترول 2020، وذلك حتى نهاية العام الحالي.

وفي قطاع النقل البحري، بينت الزعابي أن إنجازات مؤسسة البترول حتى مارس الجاري تمثلت في تسلم ناقلة نفط خام عملاقة VLCC (الفنطاس) حمولة 320 ألف طن متري ساكن، وناقلة منتجات بترولية MR (برقان) حمولة 50 ألف طن متري ساكن.

وأشارت إلى أن مؤسسة البترول تسعى لإنجاز عدة أهداف حتى نهاية العام الحالي، منها تسلم ناقلتي نفط خام عملاقة VLCC حمولة 320 ألف طن متري ساكن لكل منهم وتسلم ناقلة منتجات بترولية Aframax حمولة 100 ألف طن متري ساكن، وتسلم ثلاث ناقلات منتجات بترولية MR حمولة 50 ألف طن متري ساكن لكل منها، والانتهاء من مصنع تعبئة اسطوانات الغاز المسال الجديد في منطقة أم العيش شمال الكويت في أغسطس 2014.

رأي

h.mahtat@yahoo.com
@ALTerkait _hamad
حمد التركيت

عمان.. مستقبل الاستثمار في البتروكيماويات

عقد في عمان الشقيقة الأسبوع الماضي ملتقى «عمان الاقتصادي الرابع» الذي تنظمه وزارة التجارة والصناعة سنويا بالاشتراك مع مجموعة من الهيئات الاقتصادية الخليجية والعالمية، واستعرض وزراء السلطنة خطط عمان المستقبلية حيث تبين أن عمان حاليا تركز على استكمال مشاريع البنية التحتية والخدمات الأساسية في المناطق الصناعية وتهيئتها للاستثمار الخارجي.

وقد أكد وزير الشؤون المالية الخطة الخمسية القادمة (2016 /2020) أنها ستركز على استراتيجية التنويع الاقتصادي في بعض القطاعات الواعدة مثل: الزراعة والسياحة والأسماك وعلى رأسها الصناعة والتعدين بهدف تنويع القاعدة الإنتاجية للاقتصاد وإيجاد فرص عمل للمواطنين خصوصا بعد الاكتشافات المشجعة في مجال الغاز للاستثمار المستقبلي، وتركز السلطنة في الوقت الحاضر على تطوير منطقة اقتصادية في «الدقم» والتي مخطط أن يتم إنشاء مصفاة نفطية تكون نواة لصناعات بتروكيماوية لاحقة.

كل ذلك يعتبر فرصا ذهبية للاستثمار الكويتي يجب عدم التفريط فيها خصوصا عند النظر في العلاقة التي تتميز فيها الكويت مع عمان عن غيرها من دول الخليج. إن حجم الاستثمارات الكويتية حاليا في عمان الشقيقة بلغ 7,287 ملايين دينار وقليل منها في الصناعة بينما تجاوز استثمارات ما في أوروبا المليارات.

إن ثروات واستثمار الكويت المستقبلي جدير أن يكون في عمان الشقيقة ولأبنائها مع إمكانية الكويت تحقيق أرباح من تلك الاستثمارات كما لو وضعت في أي دولة أخرى. عمان تتميز بمقومات للصناعة النفطية والتحويلية في مجالات البتروكيماويات والبلاستيك خصوصا أن العمالة الوطنية العمانية اشتهرت بالكفاءة والجدية واعتدال التكلفة مقارنة بغيرها.

الأمل كبير بدءا في هيئة الاستثمار ومؤسسة البترول التي سبق لها دراسة عدة فرص استثمارية في المصافي ومشاريع البتروكيماويات ولكنها لم تستمر.

كما قامت المؤسسة بالاستثمار في ڤيتنام والصين ومؤخرا في الهند، فإن الفرصة الآن سانحة جدا لاقتناص هذه الفرص المتاحة حيث إن السلطنة تجتهد في جذب الرساميل الكبيرة للاستثمار الآن قبل أن يفوت الأوان.

«الكيماويات»: فريق الفحص لمشروعي الهند لم يباشر عمله حتى الآن

علمت «الأنباء» من مصدر نفطي مسؤول في شركة صناعة الكيماويات البترولية أن فريق الفحص النافي للجهالة لمشروعي «اوبال» و«اومبل» في الهند لم يباشر عمله حتى يومنا هذا بانتظار أخذ موافقة من مجلس إدارة مؤسسة البترول للمضي قدما في دراسة المشروعين.

وذكر المصدر أن الأحداث الأخيرة التي حدثت في القطاع النفطي وحكم المحكمة الكلية بعودة القياديين الثلاث إلى عملهم في مؤسسة البترول أحدث ربكة في كل الشركات النفطية، وهو ما نتج عنه تأخير إرسال الفريق الفني لدراسة أوراق المشروعين ومن ثم أخذ القرار النهائي للاستثمار. وفي سؤال حول آلية التمويل المقترحة للمشروعين قال المصدر إن الشركة لا يوجد لديها سيولة مالية كافية لتمويل المشروع ذاتيا، لاسيما أن المشروعين يبلغ قيمة الاستثمار فيهما حوالي 300 مليون دولار، متوقعا أن يتم تمويل جزء من المبلغ من مؤسسة البترول أو الذهاب للبنوك لأخذ قروض.

درّك X بير

لائحة القطاع الخاص

من بداية أبريل المقبل سيتم البدء الفعلي في تطبيق اللائحة التنفيذية للعاملين بالقطاع النفطي الخاص، وسوف تتيح اللائحة امتيازات عديدة سيحصل عليها الموظفون جراء تطبيق اللائحة ستسهم كثيرا في دعم عملية التكويت وإعادة الاستقرار وتحسين المستوى المادي والمعيشي لهم ولأسرهم.

□□□

حفل الجميرا

انتشرت أخبار على مدار اليومين الماضيين عن أن موظفي قطاع التسويق سوف ينظمون حفلا على نفقتهم الخاصة بفندق الجميرا بمناسبة رجوع ناصر المضف إلى القطاع النفطي من جديد، بالإضافة إلى تنفيذهم استقبالا حافلا له اليوم أمام المؤسسة بمناسبة عودته إلى منصبه السابق.

□□□

جروبات «الواتساب»

قامت شركة نفط الكويت نهاية الأسبوع الماضي بإنشاء جروب خاص على تطبيق الواتساب للصحافيين النفطيين للتواصل معهم بشكل مستمر، وعقب ذلك قامت إدارة العلاقات العامة والإعلام في مؤسسة البترول بتطبيق نفس الفكرة.

□□□

هل عقود التسويق العالمي سرية؟

حافظت الإدارة السابقة لقطاع التسويق العالمي على تنفيذ تكتيم إعلامي شديد على كافة العقود التي يوقعها القطاع مع الزبائن وذلك تنفيذا للسرية التي يحتويها العقد المبرم بين الطرفين، وهو شيء لا بأس منه، وفقا لمصدر مسؤول في المؤسسة، ولكن الغريب في الأمر أن نفس الإدارة تسرب معلومات حول عقود تم توقيعها، فلماذا الكيل بمكيلين؟